215116 ـ هل للجمعية الخيرية استقبال مصادرات الخضار والفواكه ؟

السؤال

نحن جمعية خيرية ، وتأتينا مصادرات من فرع حلقة الخضار والفواكه ، وبعض الأحيان يكون جزء منها فاسد ، والجزء الآخر صالح للأكل ، فنقوم بتنظيفها ، وفرزها ، ومن ثم توزيعها على المحتاجين من أرامل ، ومطلقات ، وأيتام ، وغيرهم ؛ علما بأنه عند استفسارنا عن طبيعة هذه المصادرات أفادتنا إدارة فرع حلقة الخضار والفواكه بأن بعضها من الباعة المتجولين بالشوارع والمخالفين للأنظمة ، والبعض الآخر انتهاء فترة إيجار بسطه في حراج الخضار .

فنرجو توضيح حكم هذه المصادرات ؟ ، هل يجوز لنا استلامها ؟ علما بأنه في حالة رفضنا للاستلام تقوم باستلامها جمعيات أخرى ، وفي بعض الحالات تتلف ، ويقومون بعمل محضر إتلاف ورميها في النفايات .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

المصادرة قد تكون بحق وقد تكون بغير حق :
فإن كانت بحق فلا بأس من استلامها وتوزيعها على الفقراء ؛ لأنها صارت ملكاً لبيت المال ، وهذا من مصارف بيت المال .
وإن كانت المصادرة بغير حق ، فهي في حكم المغصوب ، ويحرم قبضها والتصرف فيها ، ويجب إعادتها إلى صاحبها .
ولكن : إن كانت ستتلف أو تُتْلَف في جميع الحالات ، فلا شك أن إعطاءها للفقراء أولى من تركها تفسد .
والله أعلم .